A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/254
27 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/RUSSIAN

الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٦ من القائمة الاولية*

السنة الدولية للسلم

رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ،
موجهة إلى الامين العام من الممثلين
الدائمين للنمسا وهنغاريا لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم الإعلان (أنظر المرفق الاول) والوشيقة الختامية (أنظر المرفق الثاني) المعنونين : "العمل من أجل نزع السلاح ومن أجل عالم يسوده الامن والسلم والحرية والتضامن" ، اللذين اعتمدهما الاجتماع العالمي الثاني للمحاربين القدماء وأفراد المقاومة وضحايا الحرب ، المعقود في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، في إطار السنة الدولية للسلم .

وسنكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقيهما بوصفهما وشيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٦ من القائمة الاولية .

(توقيع) دكتور كارل فيشر
السفير فوق العادة والمفوض ،
الممثل الدائم للنمسا لدى
الامم المتحدة

(توقيع) فيرينك استر غاليوس
السفير فوق العادة والمفوض ،
الممثل الدائم لهنغاريا لدى
الامم المتحدة

* A/42/50 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق الاول

إعلان بشأن العمل من أجل نزع السلاح ومن أجل عالم يسوده الامن والسلم والحرية والتضامن ، اعتمده في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ الاجتماع العالمي الثاني لقدامى المحاربين وأفراد المقاومة وضحايا الحرب ، المعقود في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦

لقى عشرات الملايين من البشر حتفهم في أكثر من ١٥٠ نزاعا مسلحا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولا يزال بعض هذه المنازعات مستعر الاوار مما قد يؤدي إلى نشوب حرب واسعة الانتشار . وتولد انتهاكات حقوق الانسان والارهاب وانعدام الثقة والمجاعة توترات خطيرة جدا .

وقد أوجد الانسان ، بأسلحة التدمير الجماعي ، خاصة الاسلحة النووية وسيلة لتدمير ذاته . ويستنفد سباق التسلح البحوث والجهود والميزانيات الضخمة ، مما يؤثر تأثيرا خطيرا على مستقبل الجميع ويجعل امكانيات التضامن لمنفعة الشعوب التي تعاني من الجهل والجوع والبؤس أمرا لا طائل وراءه .

ولا يمكن لخصوم الامس أو حلفائه الذين شهدوا مآسي الحرب ، أن يقبلوا مثل هذه الحالة غير المعقولة . ونحن إذ ندرك وجود خلافات في الاراء بيننا ، ولكن تعلمنا أن نتغلب عليها ، نرفض فكرة حتمية الحرب ونضم صفوفنا لبناء السلم ، السلم القائم على التضامن بين الدول والشعوب وترابط مصالحها والثقة المتبادلة بين الدول .

ويجب على جميع الدول أن تحترم احتراما كاملا الالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ووثيقة هلسنكي الختامية ، والتوصيات المتعلقة بمحاربة الارهاب الدولي . ويجب عليها ، في علاقاتها بعضها ببعض ، وخاصة لتسوية خلافاتها أو منازعاتها ، أن تقبل التفاوض والتوفيق والتحكيم ، حسبما نص عليه ميثاق الامم المتحدة أو أن تطبق أية وسيلة سلمية أخرى .

وبذلك تتهيأ ظروف الامن الحقيقي في مناخ من الانفراج والتعاون مما يسهل وقف سباق التسلح وخفض كمية الاسلحة عموما لادنى مستوى ممكن ، بما فيها الاسلحة التقليدية ، وقصر استخدام الفضاء الخارجي على الاغراض السلمية ، وإحراز تقدم نحو نزع للسلاح عام ومتوازن خاضع للمراقبة .

Digitized by UNOG Library

ويجب ألا يؤدي العلم والتكنولوجيا إلى عالم احترق حتى أصبح رمادا ، وإنما يسهم ، على العكس ، في التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويعزز تطور الانسان الفرد .

وقد قامت الجماعة العالمية للمحاربين القدماء ، إدراكا منها بواجبها إزاء الشباب ، بمضاعفة تحذيراتها وتطوير أعمالها . وهي تعلم أنه يجب الظفر بالسلم والكفاح من أجله ، وأن ذلك يتطلب وضوح رؤية وشجاعة ومثابرة . وهي تعتزم مثابعة جهودها لتحقيق النجاح لكل الاجتماعات والمفاوضات الدولية ، خاصة تلك التي تجمع بين الدولتين الكبريين اللتين تتمثل مسؤوليتهما الاولى في وقف سباق التسلح .

ونحن ، إذ نقف على مشارف الالف سنة التالية بعد الميلاد ، نجد أنفسنا في مفترق الطرق بين اللوعة والأمل ، بين الخطر الذي يهدد العالم بشدة والامكانيات الهائلة للتقدم . فلعل الرجال والنساء من جميع الدول ، إدراكا منهم بضرورة العمل ، أن يضموا جهودهم إلى جهودنا وأن يحثوا جميع الحكومات في العالم بقوة على القيام بتدابير ملموسة لإنشاء نظام جديد للأمن والسلم والحرية والتضامن .

الاتحاد الاوروبي للمحاربين القدماء
الاتحاد الدولي للأسرى السابقين
الاتحاد الدولي لحركات المقاومة
الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

الوثيقة الختامية للاجتماع العالمي الثاني للمحاربين القدماء وأفراد المقاومة وضحايا الحرب ، المعقود في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦

السنة الدولية للسلم

العمل من أجل نزع السلاح ومن أجل عالم يسوده الامن والسلم والحرية والتضامن

١ - في إطار السنة الدولية للسلم ، التي أعلنتها الامم المتحدة ، نجتمع مرة اخرى في فيينا ، بعد انقضاء سبعة أعوام على الاجتماع العالمي الاول في روما ، بتصميم أقوى أيضا على العمل من أجل نزع السلاح ومن أجل عالم يسوده الامن والسلم والحرية والتضامن .

٢ - لقد هلك نحو ١٠٠ مليون شخص خلال الصراعات التي استعر لهيبها منذ بداية هذا القرن ، ملاقين حتفهم في خضم المعارك على جبهات القتال ونتيجة لفظائع التعذيب والسجون والاعدام ومعسكرات الاعتقال ومعسكرات الابادة . وخلفت الحروب أسرا وسكانا وقد هلك الجانب الاكبر منهم كما خلفت ملايين من اللاجئين وبلدانا خربة وفقيرة .

ولقد حاربنا جنبا إلى جنب أو في معسكرات متعارضة وخضنا معارك مسلحة قاسية .

واليوم ، نحن الباقين على قيد الحياة ، على بينة من خلافاتنا في الرأي في كثير من الميادين ، ولكننا ، إذ نتطلع نحو المستقبل ، نمارس تصميمنا على الارتفاع فوق هذه الخلافات وبيان الاسباب التي تدعونا إلى العمل معا ، باحترام وثقة متبادلة .

٣ - ونحن نعتزم ، بسبب معاناتنا الاليمة ، أن نكون في طليعة أولئك العاملين من أجل السلم . ونؤكد أن الحرب ليست حتمية وأنه يجب الظفر بالسلم والكفاح من أجله .

ونحن لا نقبل احتمال أن تدمر الانسانية ذاتها وأن تختفي جميع معالم الحياة من كوكبنا .

Digitized by UNOG Library

ونحن زعيمون بأن من الضروري والممكن معا وقف سباق التسلح .

ونرى أن الضروري والممكن على حد سواء عكس اتجاه العملية الجارية وتحقيق خفض متوازن في الاسلحة ، والتحرك بالتدريج نحو تحقيق نزع السلاح العام والخاضع للمراقبة والخاضع للتحقق .

٤ - وعلى الرغم من تفادي نشوب حرب عالمية أخرى منذ سنة ١٩٤٥ ، فان أكثر من ١٥٠ نزاعا مسلحا قد خضبت وجه العالم بالدماء ، وتسبب في مصرع عشرات الملايين من الاشخاص . ويمكن لبعض هذه المراعات أن تتصاعد الى حرب واسعة الانتشار ، مما يؤدي الى استعمال أسلحة التدمير الجماعي ، الامر الذي قد يخرج عن سيطرة الانسان .

٥ - ولا يمكن للحرب أن تحل شيئا في الوضع الراهن للعالم وتكنولوجيته . وتتزايد الاخطار دوما مع تطوير وتنويع أسلحة التدمير الجماعي وزيادة عدد البلدان التي تملكها ، والمخاطرة المتمثلة في احتمال امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، وزيادته بطريقة لا يمكن السيطرة عليها مما يضع الانسانية تحت رحمة أي عطل تقني .

ويزيد تكدس الاسلحة المذهل والمخرب من خطر وقوع المراعات بدلا من كفالة استقلال الدول وسلامة أراضيها وذلك بسبب نشر الخوف وعدم الثقة المتبادل .

٦ - والعلم والتكنولوجيا اللذان يتقدمان بخطى سريعة ، واللذان ينبغي أن يخدما بصفة رئيسية الاهداف الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وأن يسهما في تقليل مظاهر عدم المساواة عن طريق التضامن ، يجري على النقيض من ذلك تحويل أغراضهما لتخصيص حصة متزايدة من الموارد الوطنية لاغراض التسلح .

٧ - وان محنة الملايين من البشر اللذين يعانون من البؤس والمجاعة ليست أمرا مقبولا . وهي ، علاوة على ذلك ، مصدر للمنازعات والاضطرابات . وينطبق ذلك على حالة الشعوب المحرومة من حقها في الاستقلال وعلى ضحايا جميع أشكال التمييز والفصل العنصري والقمع ، المنافي لحقوق الانسان ، والمعلومات المضللة .

Digitized by UNOG Library

٨ - وللعنف المتصاعد والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها والاعمال الوحشية وتواتر الاعمال الارهابية ، التي ينبغي ادانتها في جميع أشكالها ، نتائج مفجعة وهي تسهم في ايجاد توترات خطرة في العلاقات الدولية .

٩ - أما صيانة السلم ، في اطار من الحرية والامن والتقدم ، الذي نريده للجميع ، فتتضمن أو تستلزم ما يلي :

أن يتمتع كل بلد باستقلاله وأن تقرر كل دولة مستقبلها بحرية وأن يكفل لكل انسان جميع الحقوق والحريات المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؛

مراعاة جميع الدول لالتزاماتها الدولية التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ووثيقة هلسنكي الختامية ؛

أن تقبل الدول ، في علاقاتها من أجل تسوية خلافاتها أو منازعاتها ، المفاوضات والتوفيق والتحكيم حسبما نص عليه ميثاق الامم المتحدة ، أو تستخدم وسائل سلمية أخرى ؛

تعزيز الامم المتحدة ، وبوجه خاص الدور المسند الى مجلس الامن ؛

تنمية التعاون الدولي في جميع الميادين ، خاصة عن طريق الوكالات المتخصصة للامم المتحدة ؛

التعاون في مكافحة الارهاب طبقا لاحكام القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ بتوافق الاراء ؛

اجراء مفاوضات صادقة وحقيقية بين جميع الدول ، لتسهم في بناء الثقة خاصة بين الدولتين الاكثر تسلحا واللتين تتحملان ، لهذا السبب ، مسؤولية خاصة .

١٠ - ونحن نرحب وندعم جميع المبادرات في ذلك الاتجاه ، خاصة عقد الاجتماعات الثنائية والمتعددة الاطراف .

ونأمل أن تؤدي المفاوضات التي أُجريت في اجتماعي القمة في جنيف وريكيافيك الى نتائج ملموسة سريعا .

Digitized by UNOG Library

ونرحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في استكهولم في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ونعرب عن الامل في أن يؤدي اجتماع ٣٥ دولة في فيينا الى تطوير وتعزيز عملية هلسنكي .

١١ - ونناشد جميع الدول النووية أن تدرك أنه لن يكون هناك لا غالب ولا مغلوب في الصراع النووي وانما قد يعني ذلك نهاية الجنس البشري كما أعلن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ .

وينبغي للدولتين الكبريين ، بالنظر الى مسؤوليتهما الخاصة ، أن تتفقا بسرعة على وقف جميع تجارب الاسلحة النووية ، مما يكبح تحسينها ويوقف انتاج أسلحة جديدة . وسيمهد هذا السبيل الى عقد معاهدة للحظر الشامل لتجارب الاسلحة النووية بفتح بابها لجميع الدول .

وينبغي التخلي عن وزع أسلحة في الفضاء الخارجي الذي يلزم الاقتصار في استخدامه على الاغراض السلمية .

وينبغي وقف التصعيد في مجال التسلح ، خاصة في الميدان النووي . ويجب التوصل بسرعة الى تخفيضات متوازنة للاسلحة النووية والتقليدية ، وازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ، بغرض التقدم نحو نزع السلاح في ظروف تكفل الامن للجميع .

ومن الضروري أن تقترن جميع التدابير المتخذة بالرصد والمراقبة الملائمة ، بغية بناء الثقة التي لا غنى عنها لتنفيذ خطط الحد من الاسلحة .

١٢ - وحرى بوقف سباق التسلح والتقدم نحو نزع السلاح أن يتيحا اعادة توجيه موارد العالم البشرية والمادية والمالية نحو محاربة المجاعة والامراض والبطالة والامية والكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الانسان محاربة أكثر فعالية

وبذلك يمكن اقامة علاقات تعاون دولية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي تكون مناسبة بدرجة أكبر لازدهار الانسان الفرد .

١٣ - وللدول نظم سياسية مختلفة . وينتمي بعضها الى أحلاف في حين لا ينتمي البعض الاخر لها . وهي في مراحل متفاوتة من النمو .

Digitized by UNOG Library

ولكن على الرجال والنساء ، وقد أدركوا ضعفهم وضرورة تكافلهم أن يعملوا سويا لتحديد وبناء أسس التضامن الفعال .

وفي الوقت الذي تتيح فيه تكنولوجيا الاتصالات للجميع مواكبة تطور الاحداث أثناء وقوعها وأينما كانت ، لم يعد من الممكن بقاء الحدود الدائمة التي تحول دون تدفق الافكار النابعة من الحاجة الى السلم والعدل الحرية .

ولن يشعر أحد بقدره وحريته حقيقة طالما استمر الجهل والبؤس .

وان كفالة التشقيف في كل مكان لاغراض السلم وحقوق الانسان وتنمية روح التضامن عن طريق اتخاذ اجراءات ملموسة ، لهو استثمار في مستقبل الانسانية .

١٤ - ونحن اذ نبلغ العالم بالاسباب التي تدعونا الى اليقظة والالتزام والامل والثقة في النوع البشري ، نوجه رسالة الى جميع مواطنينا ، خاصة الى الاجيال من الشباب وملايين الرجال والنساء الذي يعتبر من الحياة الكريمة بالنسبة لهم حقا أساسيا . ونحن في مفترق الطرق بين اللوعة والامل . ولكي يتحول الامل الى حقيقة ، ينبغي أن نتخذ معا تدابير مع الحكومات وكل من يملك القدرة على الاقناع والعمل واتخاذ القرار .

ان رغبتنا المشتركة الان ونحن في نهاية القرن العشرين ، تتمثل في الاسهام بكل قوتنا في فتح هذا الطريق الجديد باتخاذ التدابير المناسبة ضد العنف والقمع ، والحرب لتحقيق التطور الكامل للانسانية في عالم يسوده مزيد من العدالة ومزيد من الحرية ومزيد من التضامن ومزيد من الاخوة .

الاتحاد الاوروبي للمحاربين القدماء
الاتحاد الدولي للاسرى السابقين
الاتحاد الدولي لحركات المقاومة
الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء

تفويض

يفوض الاجتماع العالمي الثاني المنظمات الدولية الاربع المذكورة أعلاه ولجنتها التنسيقية في وضع جميع التدابير حتى يكون لهذا النص أكبر تأثير ، ولتعزيز التدابير المشتركة لتنفيذ التوصيات التي يتضمنها .

- - - - -

Digitized by UNOG Library